علي قوله السلام عليكم وذلك لان المريد ضيق لايسع طريقا
اخرى غير طريقته ومن شانه كل مريد يمدح شيخه وطريقته
فقط وينقص طريق غيره او يسكت عنها فربما يتكلمون
مع بعضهم في الطريق فيتجادلوا لو اعتزي بينهم العصا من
ومنهم من الزيارة واجب علي الشيخ محي الدين ابن العربي رضي
الله عنه وكم قد فسد من الزيارة فاسد وذلك ان كل شيخ انما
ياتي مريده من الباب الذي يخالف هواه فربما زار بعض
المريدين غير شيخه فوجده قد امر تلميذه بما كان نهاه
عنه شيخه من قلبه واذا اسقط من قلبه ومحبه بعد
ذلك ولو نفسا واحدا افقد نافقر ونقص عهده مع الله
عز وجل انه لا يميل لاحد غير شيخه قال الشيخ محي الدين
وقد عاينا هذا كثيرا ولكن ان كان الشيخ
الثاني محققا دل ذلك المريد الذي زاره من باب مخالفة
هواه الذي امره به شيخه الاول فيبدو المريد مالم يكن
يحتسب وهناك تميل نفسه ضرورة الي شيخه الاول
صار لا يقبل لنفاقه وعدم صدقه فيبقي متلوثا لا يجي منه
شي فانظر افة اجتماع المريد بغير شيخه لم اذا طرده
شيخه الاول واخرجه من صحبته فلابد ان يصير شيخه
حط علي شيخه وجماعته عند ابنا الدنيا ويقول لو رايت
عندهم

عندهم خيرا مارقهم وماكل ما يعلم يقال فيزكي نفسه
وينقص الشيخ واخوانه وذلك من علامة استحكام المقت
فيه ثم انه لا يفلح بعد ذلك علي يد شيخ ابدا الا ان
اجتمع بعد طرده بمن يكره الشيخ ويحط عليه فانه يصير من
اشقيا الدارين نسال الله العافية واياك ايها المريد ان
تظن ان شيخك انما نهاك عن زيارة غيره حب الرياسة
والمصيبة وحسد الاقرانه بكثرة المريدين كما يتخيل ذلك
ضعفا المريدين ومن لا علم له بطريق القوم فان ذلك من
ظن السو وهو نقض للعهد الذي بينك وبين شيخك
فاياك ثم اياك ان تحمل حال شيخك علي حالك انت فتحكم
عليه بالمساواة لك فتخرج الي نكر الخيانة والقطيعة
واعلم انه لو كان حال شيخك مثل حالك ما كان
شيخا لك فافهم واعكف علي شيخك وحده وعلي
جماعتك ولا تتعداهم الي غيرهم وان طردهم
من زاويته فاقعد علي الباب فانظر لك من
من الباب فخذ بيسيرا ولا تفارقه فانك لا تفلح
علي يد احد غيرك ابدا كما جرب واذا اراد الله بك
خيرا اجمعك بعد طرد شيخك لك علي من يحب
شيخك ويعظمك فانه يشوقك اليه ويقوي